



The Impact of Board of Directors Characteristics on Sustainability Performance Disclosure and Its Reflection on Financial Performance: "An Applied Study on Libyan Commercial Banks"

Emad Abdullah Fadlallah ^{1*}, Rima Saad Idris Al-Mabrouk ², Nabil Amjihid Saleh ³

^{1,3} Department of Accounting, Faculty of Economics, University of Benghazi,
Benghazi, Libya

² Academic Researcher, Faculty of Economics, University of Benghazi, Benghazi, Libya

أثر خصائص مجلس الإدارة على الإفصاح عن أداء الاستدامة وانعكاسه على الأداء المالي
"دراسة تطبيقية على المصارف التجارية الليبية"

نبيل أمجيد صالح ^{1*}، ريماء سعد إدريس المبروك ²، عماد عبد الله فضل الله ³

^{3,1} قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة بنغازي، بنغازي، ليبيا

² باحث أكاديمي، كلية الاقتصاد، جامعة بنغازي، بنغازي، ليبيا

*Corresponding author: nabeel.salih@uob.edu.ly

Received: June 04, 2026

Accepted: August 15, 2026

Published: August 26, 2026

Abstract:

This study aims to show the impact of the characteristics of the Board of Directors on the disclosure of sustainability performance and its reflection on the financial performance in Libyan commercial banks, by studying each of the characteristics of the Board of Directors (the size of the Board of Directors, the independence of the Board of Directors, the number of meetings of the Board of Directors) represented in the independent variables and the study of the intermediate variable represented in the disclosure of sustainability performance "social responsibility". As for financial performance, it has been measured through profitability measures represented in the return on Assets (ROA), Return on Equity (ROE)

To achieve the objectives of the study, the descriptive approach and the deductive approach were relied upon, and the method of analyzing the content of the financial statements was used as the main tool in collecting data for the period between (2013-2018), and the study population consisted of commercial banks listed in the main and sub-schedule of the Libyan stock market, which are (6) banks, namely (Republic Bank, Unity Bank, National Commercial Bank, Sahara Bank, Trade and Development Bank, Saraya Bank); Saraya Bank Due to the lack of sufficient data in the disclosure of social responsibility, and testing Hypotheses of the study The multiple regression analysis method was relied upon using cross-sectional time series data (Panel Data) and Structural Equation Modeling (or SEM), to study the extent to which the characteristics of the board of directors affect return on assets (ROA) and return on equity (ROE), and to study the direct and indirect effects on the extent to which the characteristics of the board of directors affect financial performance in light of Intermediate variable Disclosure of sustainability performance.

The results of the study found a statistically significant positive impact of the characteristics of the Board of Directors on the financial performance in Libyan commercial banks, and also found a statistically significant positive impact of the characteristics of the Board of Directors on financial performance in light of the intermediate variable of disclosure of sustainability performance, and based on that the study recommends the issuance of standards and laws by the Central Bank of Libya obliges Libyan commercial banks to increase interest in disclosure of sustainability performance and the rehabilitation and training of employees in banks to be more aware of its importance.

Keywords: Board Characteristics, Financial Performance, Sustainability Performance Disclosure, Social Responsibility.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى بيان أثر خصائص مجلس الإدارة على الإفصاح عن إداء الاستدامة وانعكاسها على الأداء المالي في المصارف التجارية الليبية، من خلال دراسة كل خاصية من خصائص مجلس الإدارة (حجم مجلس الإدارة ، استقلالية مجلس الإدارة ، عدد اجتماعات مجلس الإدارة) المتمثلة في المتغيرات المستقلة ودراسة المتغير الوسيط المتمثل في الإفصاح عن إداء الاستدامة " المسؤولية الاجتماعية"، أما فيما يخص الأداء المالي فقد تم قياسها من خلال مقاييس الربحية المتمثلة في العائد على الأصول (ROA) ، والعائد على الحقوق الملكية (ROE)

ولتحقيق أهداف الدراسة ، تم الاعتماد على المنهج الوصفي والمنهج الاستنتاجي ، وتم استخدام أسلوب تحليل محتوى القوائم المالية كأداة رئيسية في جمع البيانات عن الفترة ما بين (2013-2018)، وتكون مجتمع الدراسة من المصارف التجارية المدرجة بالجدول الرئيسي والفرعي بسوق الأوراق المالية الليبي البالغ عددها (6) مصارف وهي (مصرف الجمهورية، مصرف الوحدة، ومصرف التجاري الوطني، ومصرف الصحاري، مصرف التجارة والتنمية، مصرف السرايا)؛ أما عينة الدراسة فقد اقتصر على (5) مصارف ، وتم استبعاد مصرف السرايا نظراً لعدم توفر بيانات كافية في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية ، والاختبار فرضيات الدراسة تم الاعتماد على أسلوب تحليل الانحدار المتعدد باستخدام بيانات السلاسل الزمنية المقطعية (Panel Data) ، و النمذجة بالمعادلة البنائية (Structural Equation Modeling or SEM) ، لدراسة مدى تأثير خصائص مجلس الإدارة على العائد على الأصول (ROA) ، والعائد على الحقوق الملكية (ROE) ، ولدراسة التأثيرات المباشرة وغير مباشرة في مدى تأثير خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي في ظل المتغير الوسيط الإفصاح عن إداء الاستدامة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة احصائية لخصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي في المصارف التجارية الليبية، وكما توصلت إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة احصائية لخصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي في ظل المتغير الوسيط الإفصاح عن أداء الاستدامة، واستناداً إلى ذلك توصي الدراسة بإصدار معايير وقوانين من قبل مصرف ليبيا المركزي تلزم المصارف التجارية الليبية بزيادة الاهتمام بالإفصاح عن أداء الاستدامة وتأهيل وتدريب الموظفين في المصارف ليكونوا أكثر إدراكاً بأهميتها .

الكلمات المفتاحية: خصائص مجلس الإدارة، الأداء المالي، الإفصاح عن إداء الاستدامة، المسؤولية الاجتماعية.

المقدمة:

نظراً لما تعرضت له العديد من الشركات الكبرى في العالم من انهيارات مالية وفضائح إدارية، مثل شركة انرون Enron شركة وورلد كوم World Com شركة ماكس وال Maxwell، شركة بار ينجز Barings شركة بولي بيك Polypak والأزمة المالية العالمية في عام (2008م) التي عصفت بالاقتصاد الأمريكي وغيرها من الشركات، جاءت هذه الانهيارات نتيجة لحالات الغش والفساد المالي وسوء الإدارة والتلاعبات في ميزانيات المحاسبة والتقارير المالية وغيرها من التصرفات غير السليمة للمسؤولين عن هذه الشركات ونتيجة لذلك ظهرت قواعد حوكمة الشركات، وزاد الاهتمام بها من أجل تعزيز مفاهيم الرقابة على أداء الشركات بما يحافظ على المصالح والحقوق المالية للمساهمين، ويعزز المصداقية والشفافية والإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية، حتى يتمكن أصحاب المصلحة من تعزيز ثقتهم في التقارير المنشورة من الشركات واتخاذ قراراتهم المختلفة ذات الصلة (الجعيد ، 2023).

ويعتبر مجلس الإدارة من أهم الآليات الداعمة في تطبيق الحوكمة والذي يعد جزءاً لا يتجزأ من حوكمة الشركات، حيث يعمل على تحديد استراتيجيات الشركات، واتخاذ القرارات التي تساعد على تحقيق أداء الاستدامة وإدارة المخاطر والفرص المتعلقة بالأداء المالي أو الاستدامي (بيئي أو اجتماعي أو حوكمي) وكذلك تنظيم الإفصاح المتعلق بهذه الأنشطة وتطويرها بما يلائم تطلعات أصحاب المصالح، وفي هذا السياق ينظر إلى حوكمة الشركات الجيدة على إنها دعامة أساسية محورية لضمان الأداء المالي والاستدامي الفعال (متولي، 2023). إن الإفصاح عن أداء الاستدامة مطلب أساسي لكل أصحاب المصلحة كما إنها توفر بيانات ومعلومات غير مالية لخدمة أصحاب المصلحة والأطراف الخارجية عن الإجراءات والممارسات البيئية والاجتماعية، حيث يساهم في تحسين سمعة الشركة، وبناء علاقات جيدة مع أصحاب المصلحة المختلفين، وتخفيض عدم تماثل المعلومات بين الشركة وأصحاب المصلحة، كما يساهم في جذب رؤوس الأموال، وتخفيض تكلفة الحصول عليها، مما ينعكس في النهاية على تحسين الأداء المالي للشركة وتخفيض مشكلة تعارض المعلومات (عبد الرزاق، 2021).

وهناك الكثير من القطاعات ومنها المصارف التجارية التي تلعب دوراً كبيراً في بناء ودعم الاقتصاد والتوجه نحو الاستدامة ، وتطوير وتحسين أدائها المالي ، لما ينعكس على نجاحها واستدامتها في سوق

الأوراق المالية، وتوضح أهمية عملية تحسين الأداء المالي في المصارف التجارية من خلال توفير الكفاءة اللازمة في التشغيل والعمل على استغلال الموارد البشرية والمادية التي توفرها المصارف التجارية مما تساهم في خلق القيمة وتعظيم ثروة الملاك والمساهمين (عاصي، 2022). وعلى ضوء ما سبق يحاول الباحثين في هذه الدراسة توضيح أثر خصائص مجلس الإدارة على الإفصاح في معلومات الاستدامة وانعكاسها على الأداء المالي في المصارف التجارية الليبية .

أولاً: مشكلة الدراسة:

نظراً للدور الحيوي الذي تقوم به المصارف التجارية في أي دولة، فإن التطبيق السليم لحوكمة الشركات ومبادئها في القطاع المصرفي يعد أمراً في غاية الأهمية، ويعتبر مجلس الإدارة من أهم الآليات الداخلية لحوكمة الشركات فهو المسؤول عن وضع الخطط والسياسات، والعمل على اتخاذ القرارات بكل حيادية واستقلالية، والإشراف المستمر على الأداء، والإفصاح عن المعلومات المالية اللازمة بكل وضوح وشفافية وذلك للذهاب بمستوى الأداء في المصارف سواء كان هذا الأداء مالي أو بيئي أو اجتماعي، كما يقوم أيضاً بدور رقابي مهم للحد من مشكلات الوكالة خاصة في فصل الملكية عن الإدارة (جميل والهجان، 2022). وعلى ضوء الدور المهم لمجلس الإدارة في أي منشأة من جهة، وفي المصارف التجارية من جهة أخرى فإن كفاءة مجلس الإدارة تعتمد على توليه الخصائص المناسبة مثل (حجم مجلس الإدارة ، استقلالية مجلس الإدارة اجتماعات مجلس الإدارة) التي تمكنها من أداء أعمالها على أفضل وجه وتحقيق الغايات المنشودة منها، والتي من أهمها موثوقية التقارير المالية أمام كافة أصحاب المصلحة، وقد يؤدي إهمال العناية بهذه الخصائص ، وغياب الكفاءة لدى مجلس الإدارة إلى فضائح وخسائر مالية كالتى حدثت في العديد من الدول (الصائغ وعقيل، 2023). وفي الوقت الذي يتزايد فيه الاهتمام بدور مجلس الإدارة وخصائصه وتأثيره على الأداء المالي، أثبتت العديد من الدراسات أن خصائص مجلس الإدارة تعد ذات أهمية لما لها من القدرة على تنوع الآراء والأفكار وانعكاساتها الإيجابية على الأداء المالي ومن هذه الدراسات، دراسة طريف (2017) ودراسة الألمعي (2018) ودراسة محمد، (2021) ودراسة سرور وشوقي، (2022) ودراسة (AlQudah et al, 2019) ودراسة الشكري والجهاني ، (2021)، كما حلت الدراسات التالية دور مجلس الإدارة في الإفصاح عن مبادرات الاستدامة التي تؤثر على الأداء المالي، دراسة عطية (2015)، ودراسة (Khazalia, 2016) ودراسة (Velte (2020)، ودراسة (Rossi et al (2021) ودراسة حشاد (2023).

في البيئة الليبية أغلب الدراسات التي تمت في هذا المجال أكدت على وجود قصور في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، حيث أشارت دراسة (قطاطي وآخرون، 2013) إلى أن المصارف التجارية في ليبيا قد أفصحت عن المعلومات الاجتماعية في أماكن متفرقة من تقاريرها السنوية وبمستويات متفاوتة خلال الفترات المالية من 2004- 2009، إلا أن أغلب المعلومات جاءت في شكل وصفي، كما بينت الدراسة عدم وجود نظام للمحاسبة الاجتماعية والإفصاح عنها مطبق فعلاً داخل تلك المصارف، وكذلك دراسة كل من الفلاح ورفيع (2020)، والشايب والحويلي (2020) والفضلي والدوعاجي (2020)، توصلت إلى نتيجة مفادها أن هناك ضعف في مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للمصارف التجارية الليبية، ونظراً لأهمية القطاع المصرفي في ليبيا ودوره الحيوي في الاقتصاد القومي، فإنه من الأهمية بمكان تسليط الضوء على إفصاحه عن المسؤولية الاجتماعية في التقارير المالية، للوقوف على مستوى الأداء الاجتماعي لهذا القطاع الحيوي، حيث جاءت هذه الدراسة لتختبر أثر خصائص مجلس الإدارة والمتمثلة في كل من (حجم مجلس الإدارة، اجتماعات مجلس الإدارة، استقلالية مجلس الإدارة) على الأداء المالي في ظل الإفصاح عن أداء الاستدامة في المصارف التجارية في ليبيا، وبناء على ذلك ستبحث هذه الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي: ما أثر خصائص مجلس الإدارة على الإفصاح عن أداء الاستدامة وانعكاسها على الأداء المالي؟

ثانياً: هدف الدراسة: يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على أثر خصائص مجلس الإدارة في الإفصاح عن أداء الاستدامة وانعكاسه على الأداء المالي في المصارف التجارية الليبية ويندرج تحت هذا الهدف ويتفرع منه الأهداف الفرعية التالية:

- 1- معرفة أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي في المصارف التجارية الليبية.
- 2- معرفة أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي في ظل الإفصاح عن أداء الاستدامة في المصارف التجارية الليبية .

ثالثاً: أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية:-

- 1- تظهر أهمية الدراسة من خلال تناولها لموضوع من الموضوعات المهمة والمطروحة على الصعيد الدولي والمحلي، وهو موضوع آليات حوكمة الشركات وذلك من خلال إبراز الدور المهم لخصائص مجلس الإدارة في المصارف التجارية الليبية، المتمثلة في (حجم مجلس الإدارة، واستقلالية مجلس الإدارة، واجتماعات مجلس الإدارة) وأثرها على الأداء المالي في المصارف التجارية الليبية ولا شك فإن أداء المصارف من أهم المؤشرات والمقاييس التي تؤثر في ربحيتها.
- 2- كما يستمد البحث أهميته في تناوله إحدى الموضوعات التي تلقى اهتماماً كبيراً في الوقت الحالي وهو موضوع الاستدامة " المسؤولية الاجتماعية " والإفصاح عنها في التقارير المالية حيث احتلت الاستدامة حيزاً كبيراً، كما إنها تسعى إلى تحقيق التوازن بين أهداف الجيل الحالي والأجيال القادمة.
- 3- تكمن أهميتها من خلال التعرف على مدى توفر متطلبات دليل الحوكمة لخصائص مجلس الإدارة وعلاقتها بالأداء المالي للمصارف التجارية الليبية، لذلك فإن أهمية هذه الدراسة هي من أهمية دراسة واقع المصارف التجارية للارتقاء بها من خلال التطرق إلى خصائص مجالس الإدارة فيها وأثرها على أدائها المالي والإفصاح عن أداء الاستدامة، للوصول إلى نتائج علمية وحقيقية ستفيد العديد من الجهات المعنية وأصحاب القرار والتي على رأسها المساهمين والمستثمرين والجهات الرقابية والتشريعية، بالإضافة إلى الموردين والدائنين للحكم على الأداء المالي المستقبلي للمصارف من خلال خصائص مجلس إدارته.
- 4- كما يستمد البحث أهميته من خلال إثراء المكتبة الليبية بهذا النوع من الدراسة والتي ستوفر مادة علمية للكثير من الباحثين والمهتمين بموضوع الدراسة .

رابعاً: مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من المصارف التجارية المدرجة بالجدول الرئيس والفرعي بسوق الأوراق المالية الليبي البالغ عددها (6) مصارف وهي (مصرف الجمهورية، ومصرف الوحدة، ومصرف التجاري الوطني ومصرف الصحاري، ومصرف التجارة والتنمية، ومصرف السرايا)؛ ويرجع السبب الأساسي في اختيار قطاع المصارف باعتباره مساهماً رئيساً في تحريك عجلة الاقتصاد الليبي، ومسانداً لعمل القطاعات الأخرى كالنفط والغاز، أما عينة الدراسة تشمل (5) مصارف وهي تعد من أكبر المصارف التجارية في ليبيا، وتم استبعاد مصرف السرايا نظراً لعدم توفر بيانات كافية في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وكانت الدراسة على مدار ست سنوات (2013، 2018).

خامساً: حدود ونطاق الدراسة:

الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة أثر خصائص مجلس الإدارة المتمثلة في المتغيرات المستقلة وهي (حجم مجلس الإدارة، ونسبة استقلالية مجلس الإدارة، واجتماعات مجلس الإدارة)، والمتغير الوسيط (الإفصاح عن أداء الاستدامة المسؤولية الاجتماعية) أما فيما يخص الأداء المالي المتمثل في المتغيرات التابعة وهي (العائد على الأصول ROA، والعائد على الحقوق الملكية ROE) وإن الباحثين لم يعتمدوا على أي مقاييس أخرى للمتغيرات المستقلة والتابعة .

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على المصارف التجارية الليبية العامة والخاصة والمدرجة في السوق الليبي، وهذه المصارف هي (مصرف الجمهورية، ومصرف الوحدة، ومصرف الصحاري ومصرف التجاري الوطني، ومصرف التجارة والتنمية).

الحدود الزمنية: اقتصرَت الدراسة على المصارف التجارية المدرجة في سوق الأوراق المالية خلال الفترة (2013-2018).

سادساً: منهجية الدراسة: تم الاعتماد في هذه الدراسة على أسلوب تحليل المحتوى الذي يعتبر من ضمن المنهج الوصفي التحليلي وذلك لغرض تحويل البيانات الوصفية إلى بيانات كمية، وكما عرفه "Minshaw" بأنه أسلوب ضمن الأساليب البحثية التي تستخدم في تحليل المواد الإعلامية بهدف التوصل إلى استدلالات واستنتاجات صحيحة ومطابقة في حالة إعادة البحث والتحليل " (أبو عمشة ، 2015: 6)، ومن حيث المنطق المتبع في هذه الدراسة فقد اتبعت الدراسة المنهج الاستنتاجي Deductive Approach والذي يعرف بأنه الطريقة أو العملية التي من خلالها نصل إلى نتيجة مبرهنة أو مؤكدة عن طريق التعميم المنطقي الحقيقة معروفة، وبعبارة أخرى يتمثل المنهج الاستنتاجي بالانطلاق من قاعدة كلية من أمر مسلم به إلى أحكام فرعية لمسائل جزئية، إضافة لذلك تعتبر الدراسة الحالية استنتاجية في طبيعتها، كونها تعتمد على النظريات المحاسبية والدراسات السابقة (الفضلي والدوعاجي، 2020: 28).

سابعاً: فرضيات الدراسة: في ضوء متغيرات البيئة المحلية، وبناء على تحليل علاقة مؤشرات خصائص مجلس الإدارة على الإفصاح عن أداء الاستدامة، وانعكاسه على الأداء المالي ، عليه فإنه يمكن صياغة الفرضيات (الاستنتاجات النظرية) على النحو التالي:

- 1- **الفرضية الرئيسية الأولى:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخصائص تنوع مجلس الإدارة على الأداء المالي مقاس بالعائد على الأصول بالمصارف التجارية الليبية.
- 2- **الفرضية الرئيسية الثانية:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخصائص تنوع مجلس الإدارة على العائد مقاس بالعائد على الحقوق الملكية بالمصارف التجارية الليبية.
- 3- **الفرضية الرئيسية الثالثة:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخصائص تنوع مجلس الإدارة على الأداء المالي في ظل دور الوسيط الإفصاح عن أداء الاستدامة.

ثامناً: الاطار النظري (مفاهيم واستقراء الدراسات السابقة):

مفهوم مجلس الإدارة: على أنه الهيئة العليا التي تحكم الشركة يتم اختياره من مجموعات مختلفة من المساهمين، وهو مسؤول عن مراقبة تنفيذ أهداف الشركة كما حددتها الجمعية العامة السنوية، يتكون من أعضاء تنفيذيين وغير تنفيذيين في المنظمة" (إلياس، 2015: 41). وأما (الأغا، 2011: 39) فقد عرفه بأنه أعلى سلطة في الشركة الذي ترجع إليه جميع الصلاحيات اللازمة لتحقيق مصلحة المساهمين الذين منحوا مجلس الإدارة التفويض اللازم، ويعتبر مجلس الإدارة أكثر آليات الحوكمة أهمية؛ لأنه يمثل قمة إطار الحوكمة فالوظيفة الأساسية له هي تقليل التكاليف الناشئة عن الفصل بين الملكية وسلطة اتخاذ القرار، ويكون مجلس الإدارة مسؤولاً بصفة جماعية عن رفع مستوى النجاح في الشركة .

مسؤوليات مجلس الإدارة: قد تتباين مسؤوليات مجلس الإدارة بناءً على الاحتياجات الخاصة لكل شركة، إلا أنه بصفة خاصة وبخلاف حماية الأصول المملوكة للمساهمين فإن مجالس الإدارة تكون مسؤولة عن (الطاهر، 2013: 35):

1. اختيار وتقدير مكافآت الموظفين التنفيذيين الرئيسة.
 2. ضبط ومراقبة التناقض في المصالح.
 3. التأكد من نزاهة النظم المالية ونظم المحاسبة .
 4. الإشراف على مدى فعالية ممارسة الحوكمة وعمل التغييرات اللازمة.
- لجنة إدارة المخاطر:** ويمكن تعريفها " بأنها مجموعة من الخطوات والإجراءات والأنشطة التي يبذلها المسؤولون للتحكم في المخاطر من خلال تقليل فرص الخسائر المتوقعة إلى أقل حد ممكن سواء تلك الناجمة عن الطبيعة، أو تنديها، أو تحويلها، أو قبولها كما هي" (شيماء ، وردة 2020 : 11). كما عرفها (آل غزوي، 2010 : 68) بأنها نظام متكامل وشامل لتهيئة البيئة المناسبة والأدوات اللازمة لتوقع ودراسة المخاطر المحتملة وتحديد قياها وتحديد مقدار أثارها المحتملة على أعمال الشركة وأصولها وإيراداتها،

ووضع الخطط المناسبة لها يلزم ويمكن القيام به لتجنب هذه المخاطر أو السيطرة عليها وضبطها؛ للتخفيف من آثارها إن لم يكن محاولة القضاء على مصادرهما.

أثر خصائص مجلس الإدارة على الإفصاح عن أداء الاستدامة : بشأن العلاقة بين حجم مجلس الإدارة وأداء الاستدامة فقد وجدت نتائج الدراسات التالية (Hu 2018, Nevzat & Yasin 2022)؛ (متولي 2023) وجود تأثير إيجابي لحجم مجلس الإدارة على الإفصاح عن أداء الاستدامة، وكما أكدت دراسة (Anyig bah et al, 2023) وجود أثر إيجابي لحجم مجلس الإدارة ولجنة الاستدامة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وفي ذات السياق أكدت دراسة (Nguyen, 2021) على وجود أثر إيجابي لحجم مجلس الإدارة على أداء الاستدامة وأن حجم مجلس الإدارة الكبير يساعد على تنوع اهتمامات الأعضاء، وتمثيل كل فئات المجتمع، وبالتالي تعزيز دور مجالس الشركات في أداء الاستدامة، وفي المقابل أثبتت نتائج دراسات أخرى أن حجم مجلس الإدارة ليس له تأثير على أداء الاستدامة، افنير (2023)؛ Mardawi Disli (2021) Alia: (2021) &، (2022)، حمادنة (2023) وفي السياق نفسه أكدت دراسة حشاد (2023) إلى عدم وجود أثر لحجم مجلس الإدارة على الإفصاح عن أداء الاستدامة في ظل دور الوسيط قيمة الشركة، وتوصلت دراسة الجعيد (2023)؛ (jizi et al 2014) إلى وجود علاقة طردية بين حجم مجلس الإدارة، والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية .

أما بشأن العلاقة بين استقلال أعضاء مجلس الإدارة وأداء الاستدامة فقد وجدت نتائج الدراسات التالية : (Disli et al, 2022; Alia & Mardawi, 2021; 2022; حشاد 2023) وجود علاقة إيجابية بين استقلالية مجلس الإدارة والإفصاح عن أداء الاستدامة، وفي ذات السياق أكدت دراسة (Disli (2022 Nguyen et al, (2021) أن زيادة نسبة المديرين المستقلين في مجلس الإدارة يؤدي إلى تنوع خبراتهم بما يساعد على تحقيق أداء استدامي أفضل، وقد وجدت دراسة الجعيد، (2023) علاقة طردية غير معنوية بين استقلالية أعضاء مجلس الإدارة، والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، ومن ناحية أخرى اتفقت دراسة كلا من (Sanan, (2018) ودراسة (افنير 2023 ، حمادنة 2023) لا يوجد أي تأثير الأعضاء مجلس الإدارة المستقلين على المسؤولية الاجتماعية.

كما توصلت الدراسات التالية إلى توضيح العلاقة بين عدد اجتماعات مجلس الإدارة وأداء الاستدامة، فقد وجدت دراسة (Hu & Loh, 2018) إن زيادة عدد اجتماعات مجلس الإدارة يؤثر إيجابياً على الإفصاح عن أداء الاستدامة، وفي نفس السياق أكدت دراسة (Disli et al (2022) أن اجتماعات مجلس الإدارة بشكل كبير تقلل من قضايا الاستدامة، في حين أكدت دراسة (Anyigbah et al (2023) وجود أثر إيجابي لاجتماعات مجلس الإدارة ولجنة الاستدامة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، بالإضافة إلى دراسة سليمان، الجوهري، (2023) التي وجدت أثراً إيجابياً لعدد اجتماعات مجلس الإدارة على العلاقة بين أبعاد المسؤولية الاجتماعية، وقيمة الشركة، في حين اختلفت دراسة افنير، (2023) التي تؤكد على عدم وجود علاقة بين عدد اجتماعات مجلس الإدارة، والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، كما اختلفت دراسة كلا من (متولي 2023، حشاد 2023) لم يكن لعدد اجتماعات مجلس الإدارة أثر في الإفصاح عن أداء الاستدامة.

مفهوم الإفصاح عن الاستدامة وتعريفه: عرف عبدالهادي (2023) أن الإفصاح الاستدامة هو إفصاح اختياري، وتزداد أهميته، والإفصاح عنها في الدول المتقدمة وليس في الدول النامية وهو عبارة عن عملية نشر المعلومات المالية والبيئية والاجتماعية سواء كانت كمية أو وصفية في القوائم المالية أو في الهوامش والملاحظات في الوقت المناسب، مما يجعل القوائم المالية المقدمة غير مضللة، و ملائمة لمستخدمي القوائم المالية. أما توفيق، ورقاب (2022)، هي الأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية، واستغلال الموارد المتاحة لتلبية احتياجات الأفراد، وتعتبر الاستدامة أيضاً هي عملية الارتقاء بالمجتمع والانتقال به من الوضع الثابت إلى وضع أعلى وأفضل، وتطور إلى الأمام وتحسين مستمر وشيء ضروري لكل أفراد المجتمع؛ لتحقيق مستوى معيشة مناسب، و حياة أفضل لجميع أفراد المجتمع.

أهمية الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف التجارية: أشار (العواد والإبراهيمي 2021: 14) إلى أن تطبيق المسؤولية الاجتماعية من قبل المصارف التجارية يحقق مجموعة من الفوائد والمزايا سواء للمصرف في حد ذاته أو للمجتمع، ويمكن توضيحها كالتالي:

1. تساهم المسؤولية الاجتماعية في الحد من البطالة، والفقر، وتوفير فرص العمل.
 2. تساهم المسؤولية الاجتماعية في تحسين الخدمات المقدمة إلى العملاء، وتلبية احتياجاتهم، وبالأخص الخدمات الاجتماعية لغرض استمرارية الطلب عليها، وتحقيق الأرباح، وبدوره سيساهم في استمرارية المصارف التجارية على المدى البعيد.
 3. زيادة عدد العملاء وكسب رضاهم إذ أن مفهوم المسؤولية الاجتماعية يحقق رضا العاملين فيها والذي بدوره يساهم في جذب عاملين قد يحملون مهارات أعلى، والتي تساهم في زيادة كفاءة المصارف التجارية.
 4. حاجة المصارف التجارية إلى إشباع رغبات أفراد المجتمع، والعمل على تقديمها، والتكيف معها لغرض نجاحها واستمراريتها على المدى البعيد من خلال البرامج والأنشطة التي تقدمها.
- مفهوم الأداء المالي في المصارف التجارية:** أشارت (سعاد و كريمة 2018) إلى أن الأداء المالي في المصارف يتمثل في قدرته على تقليل تكاليفه وزيادة إيراداته من أجل الوفاء بالتزاماته، ويساعد المصارف على تحقيق أهدافها المحددة في الخطط والعمل على إيجاد الأنظمة والأهداف. كما عرفه (بودور، 2019) على أن نجاح المصرف في استخدام موارده المالية (أموال المستثمرين، أموال المودعين.....) استخداماً أمثل وذلك لتحقيق الأهداف المسطرة من طرف مجلس الإدارة، وتحقيق عوائد على الأموال المستخدمة.

الدراسات السابقة: يستعرض هنا الدراسات السابقة العربية والأجنبية من أجل تكوين إطار مفاهيمي تستند إليه الدراسة الحالية في توضيح الجوانب الأساسية لموضوعها، كما يلي:

تطرقت دراسة **الصائغ والجعيد (2023)** إلى معرفة أثر تطبيق آليات الحوكمة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية، وذلك من خلال دراسة أثر كلاً من حجم مجلس الإدارة استقلالية المجلس وحجم لجنة المراجعة ونشاطها، في الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر آليات الحوكمة المتمثلة في حجم مجلس الإدارة؛ وحجم لجنة المراجعة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية، بينما لا يوجد أثر لكلاً من استقلالية المجلس ونشاط لجنة المراجعة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباط طردية معنوية بين كلا من حجم مجلس الإدارة وحجم لجنة المراجعة، والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، في حين أن هناك علاقة ارتباط طردية غير معنوية بين استقلالية المجلس والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية. في حين هدفت دراسة **فنيير (2023)** إلى التعرف على تأثير خصائص حوكمة الشركات على مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات، لقد تم اختيار خصائص مجلس الإدارة مثل حجم المجلس والازدواجية، والاستقلالية والتنوع الجنسي، وعدد الاجتماعات كخصائص لتمثيل الحوكمة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين خصائص حوكمة الشركات مع مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية. أما دراسة **حمادنة (2023)** هدفت إلى الكشف عن أثر خصائص مجلس الإدارة على إفصاحات المسؤولية الاجتماعية في البنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان أبرزها عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية موجبة يعزى إلى حجم مجلس الإدارة على إفصاحات المسؤولية الاجتماعية للبنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان، كما توصلت الدراسة إلى أن البنوك الأردنية المدرجة في بورصة عمان تلتزم بالإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية وضوابط دليل الحوكمة المؤسسية في جانب تشكيل مجلس الإدارة ودوره في البنوك. كما هدفت دراسة **سليمان، الجوهري (2023)** إلى اختبار دور خصائص مجلس الإدارة حجم المجلس، واستقلالية أعضاء المجلس، وعدد الاجتماعات، وازدواجية دور المدير التنفيذي وتنوع المجلس كمتغيرات معدلة العلاقة بين مستوى الإفصاح عن أبعاد المسؤولية الاجتماعية وقيمة المنشأة، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير معنوي إيجابي لمستوى الإفصاح عن البعد الاجتماعي والبعد البيئي للمسؤولية الاجتماعية على قيمة المنشأة، كما أشارت النتائج إلى وجود تأثير معنوي إيجابي لكل من حجم مجلس الإدارة، واستقلالية أعضاء المجلس، وتنوع مجلس الإدارة على العلاقة بين مستوى الإفصاح عن أبعاد المسؤولية الاجتماعية وقيمة المنشأة، كما توصلت الدراسة إلى وجود تأثير إيجابي لعدد اجتماعات مجلس الإدارة بمستوى معنوية أقل على العلاقة بين مستوى الإفصاح عن أبعاد المسؤولية الاجتماعية وقيمة المنشأة، في حين أشارت النتائج إلى وجود تأثير معنوي سلبي لازدواجية دور المدير التنفيذي على العلاقة بين مستوى الإفصاح عن

أبعاد المسؤولية الاجتماعية وقيمة المنشأة. أما دراسة **Anyigbah et al (2023)** فقد هدفت إلى البحث في تأثير خصائص مجلس الإدارة على الإفصاح عن تقارير الاستدامة في الشركات المدرجة في البورصة الصينية والنتائج تُظهر أن حجم المجلس، ولجنة الاستدامة، واجتماعات المجلس لهم تأثير إيجابي على تعزيز المسؤولية الاجتماعية للشركات، أما ازدواجية الرئيس التنفيذي لها تأثير سلبي على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية للشركات. بينما تطرقت دراسة **الشابيبي الحويلى (2020)** إلى بيان أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للمصارف التجارية الليبية، من خلال دراسة كل نشاط من الأنشطة الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية (الأنشطة المتعلقة بالموارد البشرية، والأنشطة المتعلقة بالمجتمع، والأنشطة المتعلقة بالخدمات والمنتجات) على الأداء المالي للمصارف، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية إن مستوى الإفصاح عن المعلومات الخاصة بأنشطة المسؤولية الاجتماعية متدن نسبياً، كما توصلت إلى وجود أثر إيجابي للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية وحقوق الملكية، بينما لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والعائد على الأصول. وفي دراسة أخرى قام به **الصائغ وعقيل (2023)** هدفت إلى معرفة أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية السعودية، وأشارت النتائج إلى عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لخصائص مجلس الإدارة المذكورة على نسب الأداء المالي التي تم احتسابها في الدراسة. أما دراسة **تلالوة و الخطيب (2023)** هدفت إلى التعرف إلى أثر تنوع أعضاء مجلس الإدارة على الأداء المالي في المصارف المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، خلال الفترة الممتدة 2014-2016، وأظهرت النتائج أن نسبة تمثيل النساء في مجالس الإدارة في المصارف الفلسطينية ضعيفة جداً، إذا ما قورنت مع نسبة الذكور، وخلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات، منها: ضرورة مراعاة دقة البيانات المختصة بمزايا مجلس الإدارة باتخاذ سياسات وإجراءات مناسبة لتحديد خصائص مجلس الإدارة ونوعيته، وذلك لدوره الكبير والمؤثر على الأداء المالي للمصارف الفلسطينية، وأن تكون هناك نسبة تمثيل أعضاء أجناب ضمن مجالس إدارة المصارف المدرجة في سوق فلسطين، وذلك لأثرها الإيجابي على الأداء المالي. بينما هدفت دراسة **Rossi et al (2021)** استهدفت التأثير المحتمل لممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات على الأداء المالي في شركات الاستدامة الأوروبية باستخدام الدور الوسيط لخصائص مجلس الإدارة ممثلة في حجم مجلس الإدارة واستقلالية، وازدواجية الرئيس التنفيذي، وكما توصلت الدراسة إلى أن ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات تؤثر بشكل إيجابي على الأداء المالي للشركات، وأن خصائص مجلس الإدارة تعمل على تعديل العلاقة جزئياً بين ممارسات المسؤولية الاجتماعية للشركات والأداء المالي في شركات الاستدامة الأوروبية.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، في تغطية الفجوة البحثية المتمثلة في عدم وضوح العلاقة بين خصائص مجلس الإدارة والأداء المالي في ظل الإفصاح عن أداء الاستدامة في بيئة الأعمال الليبية وفي قطاع المصارف التجارية، إلى جانب ذلك تتميز الدراسة باستخدام تحليل محتوى التقارير المالية في تجميع بيانات الدراسة، ولقد جاءت هذه الدراسة استكمالاً للدراسات السابقة التي تهتم بخصائص مجلس الإدارة والاستدامة والأداء المالي وعلى حسب علم الباحثين تعتبر هذه الدراسة من أوائل الدراسات المحلية التي تناقش أثر خصائص مجلس الإدارة على الإفصاح عن أداء الاستدامة، وانعكاسها على الأداء المالي في المصارف التجارية الليبية.

تاسعاً: الدراسة التطبيقية: في هذا الجزء سيتم التركيز على خصائص مجلس الإدارة (كمتغيرات مستقلة) وعلى الأداء المالي (كمتغير تابع) والإفصاح عن أداء الاستدامة "المسؤولية الاجتماعية" (كمتغير الوسيط) وبالتالي تكون متغيرات الدراسة كالتالي:

الجدول رقم (1) متغيرات الدراسة وكيفية قياسها

م	المتغيرات	الرمز	نوع المتغير	طريقة قياس المتغير	المرجع	البيانات
1	العائد على الأصول	y_1	تابع	صافي الربح بعد الضريبة/إجمالي الأصول $\times 100$	دراسة طريف (2017) دراسة Velte (2020) دراسة الألمعي (2018)	التقارير المالية والتقارير السنوية للمصارف التجارية
2	العائد على الحقوق الملكية	y_2	تابع	صافي الربح بعد الضريبة/حقوق الملكية $\times 100$	دراسة طريف (2017) دراسة الألمعي (2018)	
3	حجم مجلس الإدارة	x_1	مستقل	عدد أعضاء مجلس الإدارة	Abdeljawad & Masri (2020) دراسة الصائغ (2023)	
4	استقلالية مجلس الإدارة	x_2	مستقل	عدد الأعضاء المستقلين (غير تنفيذيين) / عدد أعضاء مجلس الإدارة	Abdeljawad & Masri (2020) دراسة افنير (2023)	
5	اجتماعات مجلس الإدارة	x_3	مستقل	عدد اجتماعات مجلس الإدارة	دراسة افنير (2023)	
6	الإفصاح عن أداء الاستدامة	m_1	الوسيط	الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية	دراسة حشاد (2023)	

المصدر: من إعداد الباحثين

نموذج الدراسة المستخدم: النموذج المستخدم في هذه الدراسة يعتمد على تحليل الانحدار المتعدد بطريقة (Panel Data) لاختبار قوة المتغيرات المستقلة في تفسير، وفهم سلوك المتغير التابع، حيث يتم فيه الجمع بين أسلوب السلاسل الزمنية (Time Series)، وأسلوب البيانات المقطعية (Cross-Section)، وهي عبارة عن مشاهدات سنوية لـ (5) مصارف (البعد المقطعي)، امتدت لفترة زمنية (6) سنوات، بمجموع مشاهدات (30) مشاهدة وتم إجراء الاختبارات الإحصائية باستخدام برنامج (Eviews -12)، واختبار الفرضيات باستخدام النماذج الخاصة بتحليل بيانات (Data Panel) وهي نموذج الانحدار التجميعي (Pooled Regression Model PRM)، ونموذج الآثار الثابتة (Fixed Effects Model FEM)، ونموذج الآثار العشوائية (Random Effects Model REM)، وتم الاختبار بين هذه النماذج الثلاثة من خلال إجراء اختبار (Hsiao Test)، واختبار (Hausman) الاختبار بين النموذجين (FEM) و (REM) لقد تم إخضاع البيانات الواردة في القوائم المالية للمصارف التجارية بعد إدخالها إلى الحاسوب تمهيداً لإجراء التحليل الإحصائي عليها، وذلك باستخدام برنامج (12_Eviews_version) إلى جانب برنامج (28 AMOS).

استخدمت الدراسة تطبيق تحليل الانحدار المتعدد بطريقة (Panel Data)، وهو عبارة عن إيجاد معادلة رياضية تعبر عن العلاقة التي تأخذ بعين الاعتبار البعد الزمني، والمكاني لعينة الدراسة وهو ما يعرف ببيانات نماذج السلاسل الزمنية المقطعية (Panel Data) وانتقاء أحسن النماذج، لما تتميز به من زيادة في دقة التنبؤ، والتي تضمن دقة الاستدلال من أجل تحسين نتائج البحث عن طريق الاستخدام الأمثل للبيانات في إيجاد علاقات سببية بين المتغير التابع، والمتغيرات المستقلة، كما أنها تأخذ في الاعتبار أثر تغير الزمن (سنوات) وأثر الاختلاف بين المفردات (المصارف)، ويتم بناء نماذج السلاسل الزمنية المقطعية وفق الخطوات التالية:

1. اختبار التجانس (Test Hsiao).
2. تقدير نماذج السلاسل الزمنية المقطعية.
3. اختيار النموذج المناسب.
4. فحص مدى ملاءمة النموذج.
5. تحليل نتائج تقدير النموذج المناسب.

حيث إن البيانات في هذه الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي (من خلال اختبار التوزيع الطبيعي)، فإنه يجب تطبيق تحويلات البيانات على صورة أخرى، وفي هذه الدراسة تم تحويل البيانات على الصورة اللوغاريتم لأساس 10 (log10)، وعادةً ما يتم استخدام التحويل اللوغاريتمي للأسباب التالية:

1- لتطبيع البيانات التي تتبع التوزيع غير الطبيعي على سبيل المثال، يمكن تحسين توزيع بعض المتغيرات في الاقتصاد باستخدام توزيع لوغاريتمي.

2- جعل البيانات متجانسة، خاصة عندما يكون الانحراف المعياري لكل عينة متناسباً مع متوسط. مع ملاحظة أن التحويل اللوغاريتمي هو الأكثر استخداماً (ويجب أن تكون بيانات المتغيرات أكبر من صفر). تجرى هذه الدراسة على (5) مصارف تجارية في ليبيا وفقاً للتصنيف المصرفي الليبي، وتشمل كلاً من: الجمهورية، والوحدة، والتجاري الوطني، والصحاري، والتجارة والتنمية، خلال الفترة من 2013 إلى 2018، وقد اختيرت هذه الفترة وفقاً لتوافر البيانات عن متغيرات الدراسة ولجميع المصارف المختارة.

كيفية تطبيق النموذج: وذلك عن طريق إيجاد معادلة رياضية تعبر عن العلاقة بين متغيرات وتستهمل لتقدير قيم سابقة ولتنبؤ قيم مستقبلية، لذا فهو يستخدم في التنبؤ بتغيرات المتغير التابع الذي يؤثر فيه عدة متغيرات مستقلة، إذن يتم تطبيق تحليل الانحدار لشرح العلاقة بين متغير تابع ومتغيران مستقلان أو أكثر على النحو التالي:

1. تطبيق نموذج التجميعي للوصول إلى مدى الارتباط وأهميته بين كل من المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وذلك باستخدام مصفوفة الارتباط، النحو التالي:

$$y_{it} = \beta_0 + \sum_{i=1}^5 \beta_{pi} x_{pit} + \varepsilon_{it}$$

حيث إن:

y_{it} ($i=1,2,...,5$ و $t=1,2,...,6$) يمثل المتغير التابع للدراسة كما هو مبين في الجدول أعلاه،
 X تمثل المتغيرات التفسيرية (المستقلة) للدراسة كما هي مبين في الجدول أعلاه.
 β_0 : قيمة ثابت،

β_{pi} ($p=1, 2, 3$ و $i=1, 2, 5$): معاملات الانحدار الخطي، ε_{it} : الخطأ العشوائي.

2. تطبيق نموذج الأثر الثابت.
 3. تطبيق نموذج الأثر العشوائي.
 4. مقارنة النماذج الثلاثة للوصول إلى الطريقة الأفضل لتقدير.
- اختبار الأزواج الخطي:** يتم استخدام اختبارين شائعين لكشف عن الأزواج الخطي في هذه الدراسة وهمل تحليل مصفوفة الارتباط، وتحليل التضخم والتباين.

أولاً: الكشف عن الأزواج الخطي باستخدام تحليل مصفوفة الارتباط لجميع المتغيرات المستقلة، حيث يشير معامل الارتباط ± 0.50 وما فوق إلى وجود الأزواج الخطي بين المتغيرات المستقلة (Hair 2014 Jr. et. al). وبالنظر إلى جدول (2) نجد أن نتائج مصفوفة الارتباطات تشير إلى عدم وجود أزواج خطي للمتغيرات المستقلة.

جدول (2): يوضح مصفوفة الارتباطات لمتغيرات المستقلة

المتغيرات المستقلة	X_1	X_2	X_3
X_1	1		
X_2	-0.033	1	
X_3	-0.462	-0.069	1

المصدر: تصميم الباحثين

ثانياً: تم الكشف عن الأزواج الخطي باستخدام اختبار عامل التضخم والتفاوت (Variance inflation factor)، حيث يشير VIF أكبر من 10 وقيمة التسامح (Tolerance) أكبر من 1.00 على وجود الأزواج الخطي بين المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة (Hair 2014 Jr. et. al).

جدول (3): اختبار عامل التضخم والتفاوت للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع (الأداء المالي)

المستقل		التابع
المؤشرات	ROA / ROE	
	Tolerance	VIF
حجم مجلس الإدارة	0.990	1.010
نسبة استقلالية مجلس الإدارة	0.783	1.278
اجتماعات مجلس الإدارة	0.780	1.282

المصدر: تصميم الباحثين

تشير جميع نتائج مصفوفة الارتباطات إلى عدم وجود الأزواج الخطي للمتغيرات المستقلة، كما هي موضحة في جدول (3)، وكذلك إلى عدم وجود الأزواج الخطي للمتغيرات المستقلة مع المتغير التابع (ROA / ROE) بطريقة التضخم والتفاوت، كما هي موضحة في جدول، وعليه يمكن استعمال طريقة المربعات الصغرى في إيجاد معادلة الانحدار الخطي المتعدد إلى عدم وجود أزواج خطي للمتغيرات المستقلة. وتم أيضاً استخدام بعض الطرق الإحصائية التي من شأنها تخفيض وتخفيف بعض المشاكل المتعلقة باختبارات الانحدار المتعدد مثل مشكلة Heteroscedasticity، هذه الإجراءات الإحصائية تضمنت استخدام اختبار (Test White's (1980)، وكذلك تم استخدام طريقة المربعات الصغرى (OLS) Ordinary Least Square في إجراء اختبارات الانحدار المتعدد. طريقة المربعات الصغرى: تستخدم لإيجاد معادلة الانحدار لتقدير معالم النموذج، حيث إن بهذه الطريقة (OLS) نجد أفضل خط يمثل الاتجاه العام للعلاقة بين المتغيرات موضوع البحث عندما تكون العلاقة من الدرجة الأولى، أي النموذج الذي يكون مجموع مربع الانحرافات عنه أصغر ما يمكن. اختبار عدم تجانس التباين: تم استخدام بعض الطرق الإحصائية التي من شأنها تخفيض وتخفيف بعض المشاكل المتعلقة باختبار الانحدار المتعدد مثل مشكلة Heteroscedasticity، هذه الإجراءات الإحصائية تضمنت استخدام اختبار (Likelihood ratio Test) إذا كان هناك مجموعة من المصارف تختلف في قياس متغيراتها عن بقية المصارف الأخرى، لذلك سنقوم باختبار عدم تجانس التباين عن طريقة صياغة الفرضية التالية:

H_0 : البواقي متجانسة (Residuals are homoscedastic)

H_1 : البواقي غير متجانسة (Residuals are heteroscedastic)

الجدول (4): اختبار Heteroscedasticity

المتغير	القيمة إحصائي الاختبار	df	القيمة الاحتمالية	القرار الإحصائي
المعدل العائد على الأصول (ROA)	6.761	5	0.239	قبول H0
معدل العائد على حقوق الملكية (ROE)	5.444	5	0.364	قبول H0

من خلال الجدول السابق تبين أن القيمة الاحتمالية (P-value) أكبر من مستوى المعنوية 5% بالنسبة لكلا من النموذجين الأول والثاني، وعليه تقبل الفرضية الصفرية (H_0) القائلة بأنه لا يوجد اختلاف في البواقي متجانسة، رفض الفرضية البديلة (H_1) مما يدل على عدم ظهور مشكلة عدم تجانس التباين (Heteroscedasticity)، وهذا يعني استخدام طريقة المربعات الصغرى (OLS) هي الأمثل في تقدير المعالم.

التحليل الإحصائي الوصفي لمتغيرات الدراسة: في هذا الجانب يتم وصف متغيرات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية الأكثر شيوعاً كالمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والقيمة الدنيا والعليا، وذلك لإعطاء صورة واضحة حول هذه المتغيرات، وفيما يلي سرد نتائج هذه الإحصائيات لكل متغير على حدة في الجدول التالي:

الجدول (5): الإحصاءات الوصفية لدراسة متغيرات الدراسة

M1	X3	X2	X1	Y2	Y1	
0.48393	5.26667	0.89300	7.76667	0.06096	0.00238	المتوسط Mean
0.52200	5.00000	1.00000	8.00000	0.04940	0.00198	Median الوسيط
0.53450	12.0000	1.00000	9.00000	0.31000	0.01000	Max القيمة العليا
0.01040	1.00000	0.50000	5.00000	-0.09230	-0.00360	Min لقيمة الدنيا
0.126641	2.911728	0.174872	0.817200	0.070299	0.002629	الانحراف المعياري
-3.023175	0.557974	-1.184802	-2.638887	1.272759	0.671030	Skewness الإلتواء
10.66971	2.656073	2.795700	9.619053	6.827144	4.276912	Kurtosis التفرطح
119.2286	1.704531	7.070956	89.58344	26.40837	4.289537	Jarque-Bera
0.000	0.425	0.0292	0.000	0.000	0.118	Probability
0.46510	245.867	0.88683	19.3667	0.14330	0.00020	Sum Sq. Dev.
30	30	30	30	30	30	عدد المشاهدات

المصدر: تصميم الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج Eviews 12

- بالنسبة لحجم مجلس الإدارة: فقد بلغ المتوسط الحسابي (7.776) أي ما يعادل 8 أعضاء، في حين بلغت أقل قيمة (5) أعضاء وأعلى قيمة (9) أعضاء، مما يشير إلى عدم تقييد معظم المصارف التجارية محل الدراسة بدليل الحوكمة الصادر من مصرف ليبيا المركزي الذي ينص على أن لا يزيد عدد أعضاء مجلس الإدارة عن 7 أعضاء.

- أما فيما يتعلق بنسبة استقلالية مجلس الإدارة: فقد بلغ المتوسط الحسابي (89%) حيث بلغت أقل قيمة (50%) وأعلى قيمة (100%)، مما يشير إلى تقييد معظم المصارف التجارية محل الدراسة بتعليمات الحوكمة والتي تنص على أنه يجب أن يكون ثلث أعضاء مجلس الإدارة على الأقل مستقلين.
- أما بالنسبة للاجتماعات مجلس الإدارة: فقد بلغ المتوسط الحسابي (0.4839) في حين بلغت أقل قيمة (1) وأعلى قيمة (12) اجتماعاً، مما يشير إلى تقييد معظم المصارف التجارية محل الدراسة بتعليمات الحوكمة التي تنص على أن يعقد مجلس الإدارة اجتماعاً واحداً على الأقل كل شهرين.
- أما نسبة الإفصاح عن أداء الاستدامة " المسؤولية الاجتماعية ": تقدر أعلى قيمة لهذا المؤشر (0.5345) وأقل قيمة (0.0104)، في حين بلغ المتوسط الحسابي (0.057) بانحراف معياري (0.12664) وهذا يشير إلى تدني مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في المصارف التجارية الليبية محل الدراسة .
- بالنسبة لمعدل العائد على الأصول (ROA): فقد بلغت أعلى قيمة لهذا المؤشر (0.0100) وأقل قيمة (-0.0036)، في حين بلغ المتوسط الحسابي (0.00238) بانحراف معياري (0.00263).
- أما بخصوص معدل العائد على الملكية (ROE): بلغت أعلى قيمة لهذا المؤشر (0.3100) وأقل قيمة (-0.09230)، في حين بلغ المتوسط الحسابي (0.06096) بانحراف معياري (0.0702099).

تاسعاً: اختبار فرضيات الدراسة ونتائج وتوصيات الدراسة:

اختبار التجانس (Hsiao Test) لأثر خصائص تنوع مجلس الإدارة للعائد على الأصول (ROA): يتطلب استخدام نماذج السلاسل الزمنية المقطعية أولاً للتحقق من تجانس البيانات محل الدراسة، وإمكانية تطبيق هذه النماذج من عدمه، وذلك من خلال اختبار (Hsiao Test) المقدم عام (1986)، ويطبق الاختبار لأثر خصائص تنوع مجلس الإدارة للعائد على الأصول وفق ثلاث مراحل كما يلي:

- **مرحلة اختبار تجانس الكلي:** من خلال التأكد من تطابق الثوابت (β_0) ومعاملات الانحدار (β_{ki}) بين المصارف.
 - **مرحلة اختبار التجانس المعاملات:** من خلال التأكد من تطابق المعاملات (β_{pi}) والمعاملات الانحدار بين المصارف.
 - **مرحلة اختبار التجانس الثوابت:** من خلال التأكد من تساوي الثوابت الفردية (β_0) في ظل فرضية أن معاملات الانحدار (β_{pi}) المشتركة لكل المفردات.
- وبناءً على نتائج الاختبارات السابقة يمكن التعرف على النموذج الملائم للدراسة كما يلي:

الجدول (6): اختبارات المواصفات لـ (Hsiao 1986) للعائد على الأصول

الفرضيات	قيمة F	الدالة الاحصائية	القرار
الفرضية الأولى (H01)	6.391	0.002	رفض
الفرضية الثانية (H02)	6.296	0.003	رفض
الفرضية الثالثة (H03)	1.717	0.182	قبول

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Eviews 12

من خلال الجدول السابق وعند مستوى معنوية 0.05 فإن رفض (H_{01}) يعني رفض أن النموذج الأمثل هو نموذج التجانس الكلي، ورفض (H_{02}) يعني أن المعاملات (β_i) غير متجانسة أي غير متطابقة لكل المصارف محل الدراسة، قبول (H_{03}) يعني أن الثوابت (β_0) غير متجانسة لكل المصارف محل الدراسة وعليه يمكن أن يكون النموذج المستخدم في الدراسة هو نموذج التأثيرات الفردية.

الفرضية الرئيسية الأولى: (H_1) والتي تم صياغتها في صورة فرضية بديلة على أنه "يوجد أثر لخصائص تنوع مجلس الإدارة على العائد على الأصول بالمصارف التجارية الليبية محل الدراسة ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة " $(\alpha=0.05)$ ".

نتائج تقدير النموذج المناسب الأثر لخصائص تنوع مجلس الإدارة للعائد على الأصول (ROA): من خلال نتائج اختبار (Hsiao) يمكن القول بأن البيانات ليست متجانسة حسب المصارف والعلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة يمكن أن تأخذ شكل نموذج الأثر الثابت أو العشوائي وعليه سنتناول في المرحلة التالية تقدير مختلف نماذج بيانات (panel) التي تأخذ النتائج التالية:

الجدول (7): نتائج تقدير أثر خصائص تنوع مجلس الإدارة على العائد على الأصول (ROA)

المعاملات النموذج	β_0	β_1	β_2	β_3
التجميعي	-10.0694 (0.450)	-10.064 (0.514)	-3.005 (0.641)	-5.875 (0.329)
	$R^2=0.473$ Adjusted (R^2)=0.317 S.E. of reg.=0.503 F-statistic=0.5989(0.674) D.W=1.64			
الأثر الثابت	-0.075 (0.946)	-3.168 (0.019)	2.623 (0.003)	0.423 (0.267)
	$R^2=0.690$ Adjusted (R^2)=0.572 S.E. of reg.=0.327 F-statistic=5.859(0.001) D.W=1.510			
الأثر العشوائي	-0.326 (0.770)	-2867 (0.027)	2.574 (0.002)	0.393 (0.259)
	$R^2=0.408$ Adjusted (R^2)=0.340 S.E. of reg.=0.324 F-statistic=5.988(0.003) D.W=1.440			

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Eviews 12

رغم أن نتائج جدول (7) تشير إلى أن التأثيرات الثابتة ملائمة للبيانات المقطعية عبر المصارف، لارتفاع معامل التحديد لأكثر من النموذج التجميعي والتأثيرات العشوائية، إلا أنه يفضل الاستمرار في التحليل، واستخدام اختبار (Hausman)، للمفاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية، ويوضح الجدول التالي اختبار (Hausman)، وذلك وفقاً لفروض الاختبار التالية:

H_0 : نموذج التأثيرات العشوائية هو النموذج الملائم، مقابل الفرضية البديلة.

H_1 : نموذج التأثيرات الثابتة هو النموذج الملائم.

الجدول (8): نتائج اختبار (Hausman)

البيان	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	القرار
التأثيرات العشوائية	5.425	3	0.008	رفض

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Eviews. 12

يتبين من نتائج الجدول السابق رفض الفرض العدمي وقبول البديل أي أن نموذج التأثيرات الثابتة هو النموذج المناسب، حيث إن قيمة الدلالة الإحصائية أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$)؛ وعليه يمكن صياغة النموذج المقترح على النحو التالي:

$$\hat{y}_{it} = -0.075 - 3.168x_{1it} + 2.623x_{2it} + 0.423x_{3it}$$

تحليل نتائج لأثر خصائص تنوع مجلس الإدارة للعائد على الأصول (ROA): بعد أن تبين أن النموذج المناسب هو نموذج التأثيرات الثابتة (FEM) والتأكد من مدى ملائمة النموذج، وبالرجوع إلى جدول (7) لتحليل الانحدار للتأثيرات الثابتة للعائد على الأصول للمصارف التجارية قيد الدراسة خلال الفترة من 2013 إلى 2018، أن قيمة معامل ارتباط (R) تساوي (0.831) وهي عالية جداً، وأن معامل تحديد (R^2) ومعامل التحديد المعدل ($Adjusted R^2$) يساوي (0.690) و(0.572) على التوالي، ما يعني أن حوالي (69.0%) من التغير في العائد على الأصول يفسره التغير في (نسبة استقلالية مجلس الإدارة (x_2))، وحجم مجلس الإدارة (x_1))، في حين أن اجتماعات مجلس الإدارة (x_3)، ليس له أثر في النموذج المقترح، وتشير أيضاً إلى أن النموذج المقترح للعلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع في هذه الدراسة ملائم إلى حد ما. وبناءً على ملائمة نموذج للمتغيرات المستقلة في النموذج لمعرفة تأثيرها على المتغير التابع تبين أنه يوجد تأثيرات على المتغير التابع (العائد على الأصول)، ما يعني أن المتغيرات المستقلة لها تأثير على المتغير التابع بالمصارف التجارية محل الدراسة خلال الفترة من 2013 إلى 2018، كما يلاحظ من الجدول أن معنوية النموذج ($F\text{-statistic}=5.988_{(0.003)}$) عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.01$)، أشارت النتائج إلى عدم معنوية الثابت (Constant)، كما يلاحظ اختلاف قيم الثابت من مصرف إلى آخر، ويعود الاختلاف إلى خصوصية كل مصرف.

أشارت النتائج إلى أن المتغيرات المستقلة محل الدراسة معنوية إحصائياً وكان لبعضها تأثير إيجابي ومعنوي إحصائياً، وجاء مدى تأثيرها على العائد على الأصول على المصارف محل الدراسة خلال الفترة من 2013 إلى 2018، كما موضح في الجدول (6)، مما يؤكد تفسير النموذج بالمتغيرات المستقلة من الناحية الإحصائية وكما ويمكن استخدام النموذج المقترح في التنبؤ. لذلك نقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخصائص تنوع مجلس الإدارة على العائد على الأصول بالمصارف التجارية الليبية محل الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) اختبار التجانس (Hsiao Test) لأثر خصائص تنوع مجلس الإدارة للعائد على حقوق الملكية (ROE): يتطلب استخدام نماذج السلاسل الزمنية المقطعية أولاً التحقق من تجانس البيانات محل الدراسة، وإمكانية تطبيق هذه النماذج من عدمه، وذلك من خلال اختبار (Hsiao Test) المقدم عام (1986)، ويطبق الاختبار لأثر خصائص تنوع مجلس الإدارة للعائد على حقوق الملكية وفق ثلاث مراحل السابق ذكرها أعلاه: وبناءً على نتائج الاختبارات السابقة يمكن التعرف على النموذج الملائم للدراسة كما يلي:

الجدول (9) : اختبارات المواصفات لـ Hsiao (1986) للعائد على حقوق الملكية

الفرضيات	قيمة F	الدلالة الإحصائية	القرار
الفرضية الأولى (H01)	4.896	0.007	رفض
الفرضية الثانية (H02)	5.585	0.005	رفض
الفرضية الثالثة (H03)	0.808	0.534	قبول

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Eviews 12

يتضح من الجدول السابق وعند مستوى معنوية 0.05 فإن رفض (H_{01}) يعني رفض أن النموذج الأمثل هو نموذج التجانس الكلي، ورفض (H_{02}) يعني أن المعاملات (β_i) غير متجانسة أي غير متطابقة لكل المصارف محل الدراسة، قبول (H_{03}) يعني أن الثوابت (β_0) غير متجانسة لكل المصارف محل الدراسة وعليه يمكن أن يكون النموذج المستخدم في الدراسة هو نموذج التأثيرات الفردية. الفرضية الرئيسية الثانية: (H_2) والتي تم صياغتها في صورة فرضية بديلة على أنه " يوجد أثر لخصائص تنوع مجلس الإدارة على حقوق الملكية بالمصارف التجارية الليبية محل الدراسة ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha=(0.05)$.

نتائج تقدير النموذج المناسب لأثر خصائص تنوع مجلس الإدارة للعائد على حقوق الملكية (ROE): من خلال نتائج اختبار (Hsiao) يمكن القول بأن البيانات متجانسة حسب المصارف، والعلاقة بين المتغير التابع، والمتغيرات المستقلة يمكن أن تأخذ شكل نموذج الأثر الثابت أو العشوائي، وعليه سنتناول في المرحلة التالية تقدير مختلف نماذج بيانات (panel) التي تأخذ النتائج التالية:

الجدول (10): نتائج تقدير أثر خصائص تنوع مجلس الإدارة للعائد على حقوق الملكية

المعاملات النموذج	β_0	β_1	β_2	β_3
التجميعي	-0.815 (0.551)	-0.507 (0.738)	2.138 (0.028)	0.076 (0.815)
	R ² =0.199 Adjusted (R ²)=0.107 S.E. of reg.=0.436 F-statistic=2.158 _(0.117) D.W=1.306			
الأثر الثابت	0.577 (0.492)	-1.998 (0.043)	2.009 (0.003)	-0.044 (0.875)
	Adjusted (R ²)=0.721 S.E. of reg.=0.243 F-8R ² =0.79 statistic=10.353 _(0.000) D.W=1.519			
الأثر العشوائي	0.495 (0.562)	-1.911 (0.048)	2.017 (0.002)	-0.036 (0.892)
	R ² =0.508 Adjusted (R ²)=0.451 S.E. of reg.=0.236 F-statistic=8.968 _(0.000) D.W=1.470			

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Eviews 12

رغم أن نتائج جدول تشير إلى أن التأثيرات الثابتة ملائمة للبيانات المقطعية عبر المصارف لارتفاع معامل التحديد لأكثر من النموذج التجميعي، والتأثيرات العشوائية، إلا أنه يفضل الاستمرار في التحليل واستخدام اختبار (Hausman)، للمفاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتة، ونموذج التأثيرات العشوائية، ويوضح الجدول التالي اختبار (Hausman)، وذلك وفقاً لفروض الاختبار التالية:

- (H₀) نموذج التأثيرات العشوائية هو النموذج الملائم، مقابل الفرضية البديلة.
- (H₁) نموذج التأثيرات الثابتة هو النموذج الملائم.

الجدول (11): نتائج اختبار (Hausman)

البيان	قيمة مربع كاي	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية	القرار
التأثيرات العشوائية	4.339	3	0.007	رفض

المصدر: من إعداد الباحثين باستخدام برنامج Eviews. 12

من خلال نتائج الجدول السابق نصل إلى رفض الفرض العدمي، وقبول البديل أي أن نموذج التأثيرات الثابتة هو النموذج المناسب، حيث إن قيمة الدلالة الإحصائية أصغر من مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$)؛ وعليه يمكن صياغة النموذج المقترح على النحو التالي:

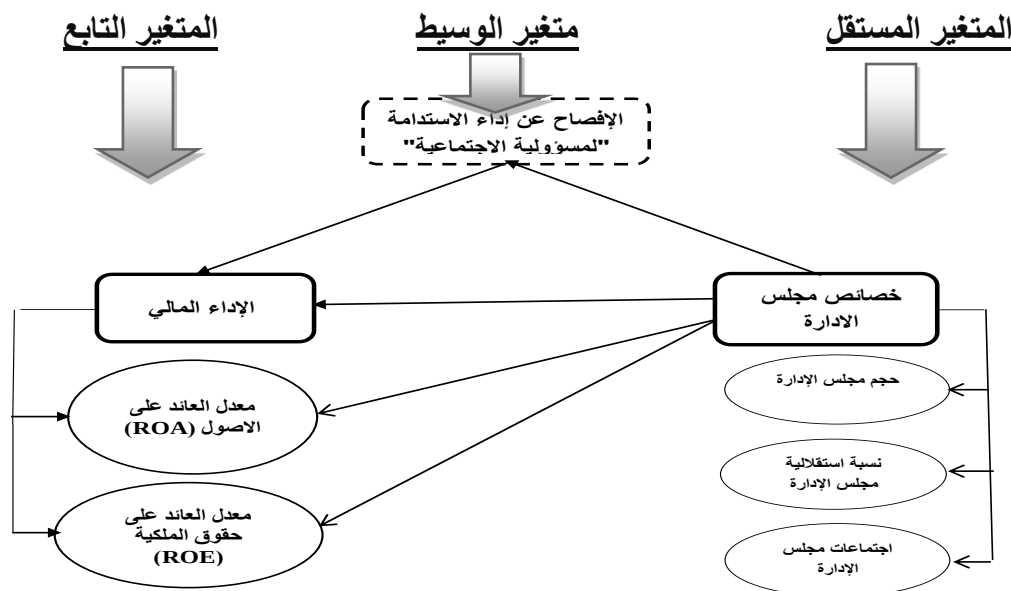
$$\hat{y}_{it} = 0.577 - 1.998x_{1it} + 2.009x_{2it} - 0.044x_{3it}$$

تحليل نتائج لأثر خصائص تنوع مجلس الإدارة للعائد على حقوق الملكية (ROE): بعد أن تبين أن النموذج المناسب هو نموذج التأثيرات العشوائية (REM) والتأكد من مدى ملائمة النموذج، وبالرجوع إلى جدول (9) لتحليل الانحدار للتأثيرات العشوائية للعائد على حقوق الملكية للمصارف التجارية قيد الدراسة خلال الفترة من 2013 إلى 2018، أن قيمة معامل ارتباط (R) تساوي (0.893) وهي قيمة عالية، وأن معامل (تحديد $2R$) و معامل التحديد المعدل ($2\text{Adjusted } R$) يساوي (0.798) و(0.721) على التوالي، ما يعني أن حوالي (79.8%) من التغير في العائد على حقوق الملكية يفسره التغير في (نسبة استقلالية مجلس الإدارة $2x$)، وحجم مجلس الإدارة ($1x$)، في حين أن اجتماعات مجلس الإدارة ($3x$)، ليس له أثر في النموذج المقترح، وتشير أيضاً إلى أن النموذج المقترح للعلاقة بين المتغيرات المستقلة، والمتغير التابع في هذه الدراسة ملائم جداً.

وبناءً على ملائمة نموذج للمتغيرات المستقلة في النموذج لمعرفة تأثيرها على المتغير التابع تبين أنه يوجد تأثيرات على المتغير التابع (العائد على حقوق الملكية)، ما يعني أن المتغيرين المستقلين (نسبة استقلالية مجلس الإدارة x_2)، وحجم مجلس الإدارة (x_1)) لهما تأثير على المتغير التابع بالمصارف التجارية محل الدراسة خلال الفترة من 2013 إلى 2018.

كما يلاحظ من الجدول أن معنوية النموذج ($F\text{-statistic}=8.698_{(0.000)}$) عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.01$)، أشارت النتائج إلى عدم معنوية الثابت (Constant)، كما يلاحظ اختلاف قيم الثابت من مصرف إلى آخر، ويعود الاختلاف إلى خصوصية كل مصرف. مما يؤكد تفسير النموذج بالمتغيرات المستقلة من الناحية الإحصائية، كما يمكن استخدام النموذج المقترح في التنبؤ، مما يعني إمكانية الاعتماد على هذا النموذج في تحقيق العائد على حقوق الملكية محل الدراسة مع التركيز على المتغيرين المستقلين المشار إليهما. وعليه تقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لخصائص تنوع مجلس الإدارة للعائد على حقوق الملكية بالمصارف التجارية الليبية محل الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$)).

اختبار فرضيات الدراسة بطريقة النمذجة بالمعادلة البنائية (SEM): في هذه الدراسة تم إجراء التحليل الإحصائي باستخدام النمذجة بالمعادلة البنائية (Structural Equation Modeling or SEM)، كما تم التحقق من صحة الفرضيات التي وُضعت، مبينة في النموذج النظري أدناه:



المصدر: من إعداد الباحثين

شكل (1) النموذج (أ) النظري للدراسة

الفرضية الرئيسية الثالثة: (H₃) والتي تم صياغتها في صورة فرضية بديلة على أنه " يوجد أثر لخصائص تنوع مجلس الإدارة من خلال متغير الإفصاح عن أداء الاستدامة "المسؤولية الاجتماعية" كمتغير وسيط على الأداء المالي بالمصارف التجارية الليبية محل الدراسة ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة." ($\alpha=0.05$) للتحقق من صحة الفرضية تم استخدام النمذجة بالمعادلة البنائية لمتغيرات الدراسة، ويتم استخدامها بشكل أساسي في معرفة أي المتغيرات المستقلة محل الدراسة (خصائص تنوع مجلس الإدارة) أكثر تأثيراً على المتغير التابع (الأداء المالي) بالمصارف التجارية الليبية قيد الدراسة، حيث تشير نتائج النمذجة بالمعادلة البنائية لمتغيرات الدراسة على المتغير التابع كما يلي:

***النمذجة بالمعادلة البنائية: (Structural Equation Modeling):** قبل البدء في عملية التحليل بالنمذجة بالمعادلة البنائية يجب التحقق من صحة جودة البيانات من خلال إجراء التحليل العاملي التوكيدي لكل المتغيرات المستقلة على المتغير التابع الذي يتمثل في الأداء المالي، كما يلي:

1-الصدق البنائي للمتغيرات (خصائص تنوع مجلس الإدارة على الأداء المالي من خلال الوسيط): بهدف التحقق من الصدق البنائي لمتغيرات الدراسة تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي لخصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي وبتحديد النموذج البنائي المفترض الذي تمت الإشارة إليه سابقاً في الشكل (1) حيث تشير نتائج حسن المطابقة على أفضل القيم لأغلب المؤشرات، ونلاحظ أن قيمة مربع كاي بالقيمة المنخفضة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 وبالتالي لا يوجد اختلاف جوهري ذو دلالة إحصائية بين النموذج المقترح والنموذج البنائي المفترض لبيانات العينة، وأن مربع كاي بالقيمة المنخفضة كان أصغر من (5) مما يدل على مطابقة جيدة للبيانات، وكذلك كان مؤشر المطابقة المعياري (NFI) ومؤشر المطابقة المقارن (CFI) ومؤشر حسن المطابقة (GFI) أكبر من (0.90) مما يدل على جودة جيدة للبيانات، أما الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) يقل عن 0.08 مما يعني أن النموذج المقترح مطابق للنموذج البنائي المفترض لبيانات العينة، والجدول التالي يلخص النتائج:

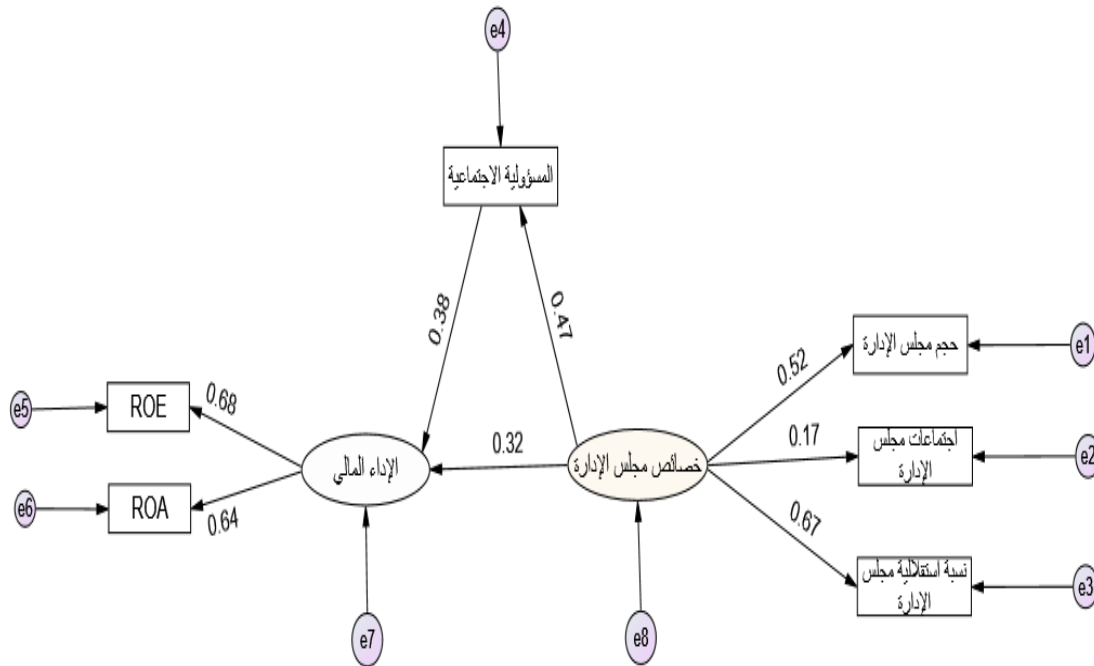
جدول (12): يوضح مؤشرات حسن المطابقة لخصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي

المؤشرات	نموذج القياس (CFA)	محك القبول
مربع كاي بالقيمة المنخفضة	35.879 (0.001)	$p > 0.05$
درجة الحرية	13	-
مربع كاي بالقيمة المنخفضة على درجة الحرية	2.760	$CMIN/DF < 5$
المطابقة المعياري	0.911	$NFI \geq 0.90$
المطابقة المقارنة	0.910	$CFI \geq 0.90$
حسن المطابقة	0.957	$GFI \geq 0.90$
الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب	0.035	$RMSEA < 0.08$

Note. χ^2 = chi-square; DF = degree of freedom; NFI= Normative fit index; CFI = comparative fit index; GFI = Goodness fit index; RMSEA = root mean square error of approximation.

2-نموذج القياس (أثر خصائص تنوع مجلس الإدارة على الأداء المالي من خلال الوسيط): يمكن التحقق من النموذج البنائي النظري (المعادلة البنائية) للنموذج الكلي الذي يوضح العلاقات بين متغيرات الدراسة التي يتضمنها النموذج، المستنبط من الشكل (1-ب) النموذج النظري للبحث : أثر خصائص تنوع مجلس الإدارة على الأداء المالي من خلال المسؤولية الاجتماعية كمتغير وسيط بالمصارف التجارية الليبية محل

الدراسة والمتضمن 6 سنوات، وقد تمت معالجة النموذج ببرنامج الأموس، كما هي موضحة في المخطط التالية:



شكل (1-ب) نموذج لخصائص تنوع مجلس الإدارة على الأداء المالي من خلال الوسيط قيد الدراسة

تحليل المسار لنموذج القياس (خصائص تنوع مجلس الإدارة على الأداء المالي من خلال الوسيط): قبل اختبار الفرضيات سيتم تقدير كفاءة النموذج من خلال تحليل المسار للعلاقات بين المتغيرات، ودراسة دور كل من المتغيرات المستقلة على المتغير التابع، يتضح من الشكل السابق أن أكثر المتغيرات إشباعاً نحو خصائص تنوع مجلس الإدارة: نسبة استقلالية مجلس الإدارة إذ بلغت الدرجة المعيارية للإشباع 0.67، يليها حجم مجلس الإدارة بدرجة معيارية للإشباع 0.52، في حين كانت الدرجة المعيارية 0.17 لاجتماعات مجلس الإدارة، كما يلاحظ تأثير خصائص تنوع مجلس الإدارة على الأداء المالي بالمصارف التجارية قيد الدراسة إيجابية بدرجة معيارية 0.32 في هذا النموذج، بينما كان تأثير خصائص تنوع مجلس الإدارة على الأداء المالي من خلال الإفصاح عن أداء الاستدامة "المسؤولية الاجتماعية كمتغير وسيط قد بلغت الدرجة المعيارية للإشباع 0.38، كما يلاحظ أيضاً أن معدل العائد على الملكية أكثر إشباعاً من معدل العائد على الأصول.

وبعد تقييم نموذج القياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي (CFA)، فإن الخطوة التالية هي اختبار الفرضيات، ومخطط المسار المستخدم لتقدير العلاقات، كما يُلخص الجدول (10) المسارات من وإلى المتغيرات والفرضيات الإحصائية، وكذلك معاملات المسار والدالة الإحصائية، وتكون نتيجة كل مسار كما يلي:

جدول (13) يبين المسارات لنموذج خصائص تنوع مجلس الإدارة على الأداء المالي

المسار من	المسار إلى	المعاملات المعيارية	التأثير	المسار إلى	المعاملات المعيارية	التأثير	المسار إلى	المعاملات المعيارية	الفرضيات
تأثيرات مباشرة			تأثيرات مباشرة			تأثيرات مباشرة			الفرضيات
حجم مجلس الإدارة	خصائص تنوع مجلس الإدارة	*0.52	*0.32	الإفصاح عن المسؤولية	*0.38	خصائص تنوع مجلس الإدارة	*0.47	ROE	H _{1.1} : Supported عدم دعم الفرضية
اجتماعات مجلس الإدارة	استقلالية مجلس الإدارة	*0.17						ROA	H _{1.2} : Supported دعم الفرضية
استقلالية مجلس الإدارة		*0.67							

*دال عند مستوى معنوية 0.05.

يلاحظ من الجدول السابق أن هناك أثراً إيجابياً ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) لخصائص تنوع مجلس الإدارة على الأداء المالي بصورة مباشرة فقد بلغت قيمة معامل الانحدار للأثر (0.32)، كما يتبين من الجدول أن أثر خصائص تنوع مجلس الإدارة على المسؤولية الاجتماعية في مخطط المسار كانت إيجابية مرتفعة حيث بلغت قيمة المعاملات المعيارية (0.47)، في حين كان هناك أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي بصورة غير مباشرة فقد بلغت قيمة معامل الانحدار المعياري للأثر (0.38)، وهذا يدعم صحة الفرضية البديلة والتي تم صياغتها على أنه "يوجد أثر لخصائص تنوع مجلس الإدارة من خلال متغير الإفصاح عن أداء الاستدامة" "المسؤولية الاجتماعية" كمتغير وسيط على الأداء المالي بالمصارف التجارية الليبية محل الدراسة ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$.

وبغرض الوصول إلى هدف الدراسة في هذا الفصل قاموا الباحثين بوضع ملخص الفرضية الرئيسة الثالثة والتي من خلال إثباتها ونفيها تمكنت من الوصول إلى هدف الدراسة، حيث تم إجراء التحليل الإحصائي باستخدام النمذجة بالمعادلة البنائية (Structural Equation Modeling (or SEM)، فهو يعتبر من المستجندات المنهجية في ميدان العلوم المختلفة، والهدف منها إجراء الاختبار الكمي للنموذج النظري المستنبط من الشكل (1)، من خلال تحديد علاقات التأثير والتأثر بين المتغيرات المتعددة وصولاً إلى تفسير يحاكي واقع الظاهرة أو المشكلة محل الدراسة، ويمكن إيجازها في الجدول (14):

جدول (14): ملخص الفرضية الرئيسة الثالثة

الفرضية	نتيجة اختبار الفرضية
لا يوجد أثر لخصائص تنوع مجلس الإدارة على الأداء المالي بصورة مباشرة للمصارف التجارية الليبية.	H ₀ رفض
لا يوجد أثر للخصائص تنوع مجلس الإدارة على الإفصاح عن أداء الاستدامة "المسؤولية الاجتماعية" بالمصارف التجارية الليبية.	H ₀ رفض
لا يوجد أثر لخصائص تنوع مجلس الإدارة على الأداء المالي للمصارف التجارية من خلال المتغير الوسيط الإفصاح عن أداء الاستدامة "المسؤولية الاجتماعية" بصورة غير مباشرة بالمصارف التجارية الليبية.	H ₀ رفض

النتائج والتوصيات: لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها تم اتباع منهجيتين للدراسة ، المنهجية الأولى (Panel Data) والمنهجية الثانية (Equation Modeling (or SEM Structural) بهدف الخروج بمجموعة من النتائج التي يمكن تعميمها، والتوصيات القائمة عليها.

-النتائج: لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام تطبيق تحليل الانحدار المتعدد بطريقة (Panel Data)، وهو عبارة عن إيجاد معادلة رياضية تعبر عن العلاقة التي تأخذ بعين الاعتبار البعد الزمني والمكاني لعينة الدراسة وهو ما يعرف ببيانات نماذج السلاسل الزمنية المقطعية (Panel Data) وانتقاء أحسن النماذج، ومن خلال إجراء الاختبارات الإحصائية تمكن الباحثين من الوصول إلى أهم النتائج الآتية:

أ- توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لخصائص تنوع مجلس الإدارة (نسبة استقلال مجلس الإدارة، وحجم مجلس الإدارة، وعدد اجتماعات مجلس الإدارة) على الأداء المالي مقاساً بمعدل العائد على الأصول (ROA)، ومعدل العائد على حقوق الملكية (ROE)، تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه النظريات العلمية، كما تتفق مع دراسة طريف، (2017) ودراسة الألمعي، (2018) ودراسة سرور و شوقي، (2022) ودراسة محمد، (2021) ويمكن تفسير ذلك بأن الهدف الرئيس لمجلس الإدارة هو تعظيم ثروة الملاك، والحفاظ عليها، وتحقيق الأرباح التي تعتبر مؤشراً من مؤشرات الأداء المالي، ولا تتفق مع دراسة الصائغ عقيل، (2023)، ودراسة خليصة عبدالناصر، (2016)، ويرى الباحثين أنها اختلفت بسبب اختلاف مجتمع الدراسة، والفترات التي أجريت فيها الدراسات .

ب- أما فيما يتعلق بتأثير جوانب تنوع أعضاء مجلس الإدارة على الأداء المالي كل على حدة فتشير النتائج إلى الآتي:

1. توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لنسبة استقلال مجلس الإدارة على الأداء المالي مقاساً بمعدل العائد على الأصول (ROA) ومعدل العائد على حقوق الملكية (ROE)، تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه النظريات العلمية، وكما تتفق مع دراسة (AlQudah et al, 2019) الألمعي، (2018) بأن وجود أعضاء مجلس إدارة مستقلين تقلل من مشكلات الوكالة كما أنها تعتبر أمر هام في الحد من تعارض المصالح بين الإدارة والمساهمين، ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة خليصة عبدالناصر، (2016)؛ محمد، (2021) ويرى الباحثين أن سبب الاختلاف مجتمع الدراسة والفترات التي أجريت فيها الدراسات.

2. توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لحجم مجلس الإدارة على الأداء المالي مقاساً بمعدل العائد على الأصول (ROA)، ومعدل العائد على حقوق الملكية (ROE)، تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه النظريات العلمية، كما تتفق مع دراسة الألمعي، (2018) ودراسة الشكري والجهاني (2021)، إن عدد أعضاء مجلس الإدارة أحد أهم آليات الحوكمة لتقليل مشاكل الوكالة وتخفيض تكاليفها، وكلما ارتفع عدد أعضاء مجلس الإدارة يكون هناك فرصة أكبر لتبادل الآراء والخبرات ورفع أدائها المالي إلى أعلى المستويات، ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة بوزقية وآخرون، (2020)؛ ودراسة الصائغ وعقيل (2023).

3. توصلت الدراسة إلى عدم وجود أثر مهم لعدد اجتماعات مجلس الإدارة على الأداء المالي مقاساً بمعدل العائد على الأصول (ROA)، ومعدل العائد على حقوق الملكية (ROE)، تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (خليصة عبدالناصر، 2016، محمد 2021 عقيل، 2023)، ويمكن للباحثين من تفسير ذلك بأن عدد اجتماعات مجلس الإدارة يقاس بجودة الإنجاز وليس بكثرة عدد الاجتماعات، ولا تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Abdeljawad & Masri, 2020) ودراسة سرور شوقي، (2022)؛ ودراسة الألمعي، (2018)؛ ودراسة بوزقية وآخرون، (2020).

لتحقيق هدف الدراسة، تم إجراء التحليل الإحصائي باستخدام النمذجة بالمعادلة البنائية (Structural Equation Modeling (or SEM)، تعتبر النمذجة بالمعادلة البنائية من المستجندات المنهجية في ميدان العلوم المختلفة، والهدف منه إجراء الاختبار الكمي للنموذج النظري الذي يفترضه الباحثين، من خلال تحديد علاقات التأثير والتأثر بين المتغيرات المتعددة، وصولاً إلى تفسير يحاكي واقع الظاهرة أو مشكلة محل الدراسة، ومن خلال إجراء الاختبارات الإحصائية تم التوصل إلى مجموعة من النتائج الآتية:

ج- توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لخصائص تنوع مجلس الإدارة (نسبة استقلال مجلس الإدارة، وحجم مجلس الإدارة، وعدد اجتماعات مجلس الإدارة) على الأداء المالي بدرجة معيارية (0.32) باستخدام منهجية (SEM)، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه منهجية (PanelData)، بأن وجود أعضاء مجلس إدارة مستقلين والحجم المناسب لمجلس الإدارة واجتماعات مجلس الإدارة بشكل منتظم يؤدي إلى تحسين الأداء المالي.

د- توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي لخصائص تنوع مجلس الإدارة على الإفصاح عن أداء الاستدامة "المسؤولية الاجتماعية" بدرجة معيارية (0.47)، يلاحظ أن خصائص مجلس الإدارة معبرا عنها بمتغيرات (نسبة استقلال مجلس الإدارة، وحجم مجلس الإدارة) يؤثران تأثيراً إيجابياً معنوياً على الإفصاح عن أداء الاستدامة حيث بلغت الدرجة المعيارية (0.67، 0.52) على التوالي، وهذا يعني إن وجود عدد كبير من الأعضاء المستقلين في مجلس الإدارة يساعد على مراقبة تصرفات المديرين وتقليل تكاليف الوكالة وتحقيق التوازن بين أصحاب المصلحة، وهذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه النظريات العلمية، كما تتفق مع دراسة حشاد (2023)، ودراسة (2014) iziet al, (2022) Disli et al, ودراسة (2018) Hu & Loh.

وكذلك فإن زيادة عدد أعضاء مجلس الإدارة، من خلال تنوع خبراتهم وتخصصاتهم، وتبادل وجهات النظر والعديد من الأفكار والآراء، يزيد من فعالية ورقابة مجلس الإدارة على أعمالها وتقليل مشكلات الوكالة وتخفيض تكاليفها، كما يأخذ في الاعتبار توقعات أصحاب المصالح، وهذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه النظريات العلمية، كما تتفق مع دراسة (2023) Anyigbah et al, ودراسة (2014) iziet al, ودراسة (2018) Hu & Loh.

أما فيما يتعلق بعدد اجتماعات مجلس الإدارة لم يكن له أي تأثير معنوي على الإفصاح عن أداء الاستدامة حيث بلغت الدرجة المعيارية (0.17)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حمادنة (2023) ودراسة حشاد (2023) ودراسة افنير، (2023) إن تكرار اجتماعات مجلس الإدارة يمكن أن يؤثر سلباً على سير العمل وجودة الوقت بين أعضاء مجلس الإدارة.

هـ- توصلت الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي بدرجة معيارية (0.38)، تتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه النظريات العلمية، كما تتفق مع دراسة الجرد (2020)؛ دراسة دواليب (2022)؛ ودراسة (2019) Al-Dhaimes, ودراسة (2021) Rossi et al, وهذا يعني عندما تهتم المصارف بالكشف عن معلومات المسؤولية الاجتماعية فإنها تساعد على بناء علاقات جيدة مع العملاء والمستثمرين، مما يؤدي إلى الزيادة في الإقبال على الخدمات المصرفية، وبالتالي تحسين أدائها المالي، في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة زبدة، (2020) ودراسة فليف، (2011).

و- تبين للباحثين إنه درجة تأثير خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي في المصارف التجارية الليبية محل الدراسة، يزيد في حالة العائد على الحقوق الملكية (ROE)، بشكل أكبر من العائد على الأصول (ROA)، وهذا يشير إلى إن العائد على الحقوق الملكية يعكس قدرة المصرف على تحقيق أرباح المساهمين، ويتأثر بشكل أكبر في القرارات التي يتخذها مجلس الإدارة.

التوصيات : من خلال ما تم عرضه في هذه الدراسة، والنتائج التي تم الوصول إليها يوصي الباحثين بالآتي:

- أ- ضرورة اهتمام المصارف الليبية بصورة أكبر بتطبيق آليات حوكمة الشركات، وبشكل أكثر فاعلية نظراً لدور هذه الآليات في تعزيز الدور الرقابي والإشرافي على إدارات تلك المصارف لينعكس ذلك في أداء المصرف ككل .
- ب- ضرورة قيام مجالس الإدارة بتبني الخصائص المتعارف عليها للقيام بأعمالها وخاصة فيما يتعلق بالإفصاح عن أداء الاستدامة؛ نظراً لأهميته وتأثيره البالغ على الأداء المالي في المصارف.
- ج- الاستفادة من الأثر الإيجابي لخصائص مجلس الإدارة في الأداء المالي، وخاصة في العائد على الحقوق الملكية، ومحاولة معرفة العوامل الأخرى التي تؤثر في الأداء المالي.

- د- تأهيل وتدريب الموظفين في القطاع المصرفي ليكونوا أكثر إدراكاً بأهمية الاستدامة، وكيفية قياس أثر المصرف الإيجابية والسلبية عليها، من أجل وضع آلية لقياسها والإفصاح عنها وتنميتها.
- ه- يتعين على المصارف إضافة لجنة للاستدامة باسم " لجنة الاستدامة" أو "لجنة المسؤولية الاجتماعية" يتكون أعضاؤها من ذوي الخبرة والكفاءة، وتفعيل دورها في متابعة أنشطة الاستدامة، حتى تتمكن المصارف من الوفاء بمسؤولياتها اتجاه المجتمع، وأصحاب المصالح.
- و- يجب إدخال مواضيع المستدامة بأبعادها المختلفة في المناهج الدراسية في الجامعات وخاصة في أقسام المحاسبة و المراجعة لتكوين خريجين من هذه الأقسام، وإدراكهم بأهميتها .
- ز- ضرورة إصدار معايير وقوانين من مصرف ليبيا المركزي يلزم المصارف التجارية بالإفصاح عن أداء الاستدامة لما له من تأثير على الأداء المالي للمصارف.
- ح- كما يوصي الباحثين بضرورة تدخل الجهات المختصة في فرض العقوبات والجزاءات على المصارف والشركات التي لا تتقيد بقواعد ولوائح الحوكمة.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

قائمة المراجع

1- المراجع العربية:

أ- الكتب:

1. جمعة ، السعيد فرحات (2000). الأداء المالي لمنظمات الأعمال، الرياض، المملكة العربية السعودية: دار المريخ للنشر.

ب- المجلات العلمية

1. افنير، عماد محمد (2023) تأثير خصائص الحوكمة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، 66-41، 10 العدد (1)، كلية الاقتصاد جامعة بنغازي، ليبيا.
2. الألمعي، على فايق المزاح (2018) أثر حوكمة الشركات على الأداء المالي في الشركات المساهمة السعودية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، المجلد (2)، العدد (14)، المركز القومي للبحوث، فلسطين.
3. الجرد، رشا بشير (2020) أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في الأداء المالي للشركة، مجلة العلوم الاقتصادية والقانونية، 98-51، 36 العدد (1) جامعة دمشق، سوريا.
4. الجعيد، مها فيصل، الصائغ نوال محمد (2023) أثر تطبيق آليات الحوكمة على الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية في البنوك السعودية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 64-43 العدد (7).
5. جميل، رباب حمدي، والهجان، عبدالعزيز محسن (2022) أثر الإفصاح عن مؤشرات المسؤولية الاجتماعية وفقاً لمبادرة (GRI) على جودة التقارير المالية، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، 1-88 العدد (1) كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة 6 أكتوبر.
6. حشاد، طارق محمد عمر (2023) أثر خصائص مجلس الإدارة على الإفصاح عن أداء الاستدامة وانعكاسه على قيمة الشركة، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، 221-125 العدد (2) كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.
7. حمادنة، نداء أحمد محمود (2023) أثر خصائص مجلس الإدارة على إفصاحات المسؤولية الاجتماعية في البنوك الأردنية، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، 483-506، 7 العدد (26)، عمان.
8. خليصة، نجيلي، وعبدناصر رواحي (2016) أثر الدور الحوكمي لمجلس الإدارة على الأداء المالي للشركات، مجلة المعارف العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، 447-426، 11 العدد (21)، جامعة البويرة سطيف، الجزائر.
9. دليل الحوكمة الصادر عن مصرف ليبيا المركزي بتاريخ 15-7-2010.
10. زبدة، خالد حسين (2020) أثر الأداء المالي على المسؤولية الاجتماعية للشركات، المجلة العربية للعلوم الإدارية 485 – 523، (3) 27، فلسطين.
11. سليمان، حامد نبيل، والجوهري، إبراهيم السيد (2022) الإفصاح عن أبعاد المسؤولية الاجتماعية وقيمة المنشأة، ودور خصائص مجلس الإدارة، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، 3(1) كلية التجارة، جامعة دمياط، مصر.
12. الشايب، حسناء، وحولي، إسماعيل عيسى (2020) أثر الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي للمصارف التجارية الليبي، مجلة جامعة البحر المتوسط الدولية، 26-1، العدد (12)، ليبيا.

13. الشكري، عائشة سالم والجهاني ، افطيظم سالم (2021) أثر متغيرات حوكمة الشركات على الأداء المالي للمصارف التجارية الليبية، مجلة البحوث المالية والاقتصادية، 248-277، 13 (6) قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة بنغازي، ليبيا.
 14. الصانع، مها فيصل ، باعقل فاطمة محمد (2023) أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، 73-89، العدد 7 (8)، كلية الاقتصاد والإدارة، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.
 15. عاصي، أحمد عيسى (2022) دور لجان التدقيق في الأداء المالي للشركات، مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية 11-33، 44 العدد 2.
 16. عبد الرازق، رمضان عبد الفتاح (2021) دراسة تحليلية للعلاقة بين الإفصاح عن أداء الاستدامة والأداء المالي ومخاطر المنشأة، مجلة الدراسات المالية والتجارية، كلية التجارة، 31 (3) جامعة القاهرة.
 17. العواد، أسعد محمد وهاب، والإبراهيمي حسن عبدالكريم (2018) توظيف معايير محاسبة الاستدامة معيار FNO101 في المصارف التجارية لتحسين الإفصاح وتحقيق الشفافية، المجلة العراقية للعلوم الإدارية المجلد (15) العدد (60)، كلية الإدارة والاقتصاد ، العراق.
 18. العواد، أسعد محمد وهاب، والإبراهيمي حسن عبدالكريم (2021) توظيف معايير محاسبة الاستدامة معيار FNO101 في المصارف التجارية لتعزيز ثقة المستثمرين، مجلة النماء للاقتصاد والتجارة 1-32، 5 (1) كلية الإدارة والاقتصاد جامعة كربلاء، العراق.
 19. الفضلي، خالد زيدان عبدالسلام والدوعاجي، فاطمة ونائم بن مراد (2020) أثر الإفصاحات غير المالية لتقارير الأعمال المتكاملة على الأداء المالي ، مجلة البحوث المالية والاقتصادية، 41-20، العدد (2)، كلية الاقتصاد، جامعة بنغازي.
 20. متولي، سعاد السيد محمد (2023) أثر خصائص مجلس الإدارة والإفصاح عن تقارير الاستدامة على أداء استدامة الشركات في البيئة المصرية ، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، كلية التجارة، 289-343، العدد 3، جامعة بورسعيد.
- ج- الرسائل العلمية**
1. الأغا، عماد (2011) دور حوكمة الشركات في الحد من التأثير السلبي للمحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، فلسطين.
 2. آل غزوي، حسين عبدالجليل (2010) حوكمة الشركات وأثرها على مستوى الإفصاح في المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، الأكاديمية العربية في الدنمارك.
 3. إلياس، الأشهب (2015). مسؤولية هيئة مجلس الإدارة في تفعيل حوكمة الشركات ، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، الجزائر.
 4. بودور، أيوب (2019) تأثير إدارة المخاطر المالية على الأداء المالي للبنوك، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945 قسم علوم التسيير .
 5. توفيق حفصي، ورقاب محمد لمين (2022) دور البنوك التعاونية في تحقيق التنمية المستدامة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي، قسم العلوم الاقتصادية.
 6. دواليب، علي حسن مهدي (2022). أثر تطبيق المسؤولية الاجتماعية على الأداء المالي، رسالة ماجستير قسم العلوم المالية والمحاسبية، عمان ، الأردن.
 7. سعاد، بوسحاب، وكريمة شافر (2018) دور الحوكمة في تحسين الأداء المالي للمصارف الإسلامية دراسة حالة مصرف الراجحي الإسلامي خلال الفترة (2006-2016)، رسالة ماجستير، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي عبدالحفيظ بوالصوف ميلة.
 8. شيماء مباركية، وردة رحالي (2020). دور إدارة المخاطر في تحسين الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ،جامعة العربي التبسي، تبسة.
 9. الطاهر، العمري (2013) دور مجلس الإدارة في تحسين فعالية حوكمة الشركات، دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز للوسط SDC المديرية العامة بالبيدة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
 10. طريف , أماني (2017). أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية عمان .
 11. عطية، ماهر (2015) أثر الحوكمة ومحاسبة المسؤولية الاجتماعية في الأداء المالي للشركات، أطروحة دكتوراه ، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
 12. فليل، سهاد (2011) العلاقة بين الإفصاح عن معلومات المسؤولية الاجتماعية والأداء المالي، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة اليرموك، عمان.
 13. محمد، عبدالله (2021) أثر خصائص مجلس الإدارة على الأداء المالي، رسالة ماجستير، كلية العلوم، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

2- المراجع باللغة الإنجليزية:

1. Alia, M. A., & Mardawi, Z. (2021). **The impact of ownership structure and board characteristics on corporate social responsibility disclosed by Palestinian companies**. Jordan Journal of Business Administration, 17(2), 254- 277.
2. AlQudah, Alaa Mohammad, et al., (2019). **"The impact of board of directors characterization banks performance"** Evidence from Jordan. Academy of Accounting and Financial Studies Journal, Volume 23, Issue 2, 2019.
3. Anyigbah, E., Kong, Y., Edziah, B. K., Ahoto, A. T., & Ahiaku, W. S. (2023). **Board Characteristics and Corporate Sustainability Reporting: Evidence from Chinese Listed Companies**. Sustainability, 15(4), 355.
4. Disli, M., Yilmaz, M. K., & Mohamed, F. F. M. (2022). **Board characteristics and sustainability performance: Empirical evidence from emerging markets**. Sustainability Accounting, Management and Policy Journal, 13(4), 929-952.
5. Hu, M., & Loh, L. (2018) **"Board Governance and Sustainability Disclosure Cross-Sectional Study of Singapore-Listed Companies"**, Sustainability, MDPI, 10(7)
6. Hussain, N., Rigoni, U., & Orij, R. P, (2018) **Corporate governance and sustainability performance: Analysis of triple bottom line performance**, Journal of business ethics, (43), 149-411.
7. Jizi, M., I Salama, A., Dixon, R. & Stratling, R., (2014) **"Corporate governance and corporate social responsibility disclosure : Evidence from the US banking sector**, Journal of Business Ethics. 125 (1). 601-615.
8. Khazalia, Nino, (2016) **Corporate Governance and Social Responsibility in Banking and Insurance Sector** " Master Thesis, Masaryk University, Faculty of Economics & Administration, Finance Department, Czechia.
9. Nevzat Güngör & Yasin Şeker (2022), **"The Relationship Between Board Characteristics and ESG Performance: Evidence from the Oil, Gas and Coal Sector"**, Stratejik ve Sosyal Araştırmalar Dergisi, C.6, S.1 Mart 2022, pp.17-37.
10. Nguyen, L. T., Doan, A. N., & Frömmel, M. (2021). **Boards of directors and corporate sustainability performance: Evidence from the emerging markets**. International markets. International Journal of Disclosure and East Asian Governance, 18, 95-105.
11. Rossi, M., Chouaibi, J., Chouaibi, S., Jilani, W., & Chouaibi, Y. (2021). **Does a board characteristic moderate the relationship between CSR - practices and financial performance?** Evidence from European ESG firms. Journal of Risk and Financial Management, 14(8), 354.
12. Sanan, N. K. (2018) **Influence of board characteristics on CSR : a study of Indian firms**. International Journal of Corporate Governance, 9(3), 300-315.
13. Velte, P. (2020). **Does CEO power moderate the link between ESG performance and financial performance?** A focus on the German two-tier system Management Research Review, 43(5), 497-520

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of [AJASHSS](#) and/or the editor(s). [AJASHSS](#) and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.